

تفسير ابن كثير

الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ

وقوله (الذي خلقك فسواك فعدلك) أي ما غرك بالرب الكريم (الذي خلقك فسواك فعدلك) أي جعلك سويًا معتدل القامة منتصبها في أحسن الهيئات والأشكال قال الإمام أحمد حدثنا أبو النضر حدثنا حريز حدثني عبد الرحمن بن ميسرة عن جبير بن نفير عن بسر بن جحاش القرشي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بصق يوما في كفه فوضع عليها إصبعه ثم قال قال الله عز وجل ابن آدم أنى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة وكذا رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبه عن يزيد بن هارون عن حريز بن عثمان به . قال شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزني وتابعه يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن عبد الرحمن بن ميسرة .